

أولاً : الضمائر الشخصية

Personal Pronouns

الضمائر الشخصية على نوعين فمنها الضمائر المنفصلة ومنها الضمائر المتصلة ،
والضمائر المتصلة بدورها منها ما يتصل بالاسم ومنها ما يتصل بالفعل .

تميز الضمائر الشخصية بين المذكر والمؤنث وبين المفرد والجمع وليس هناك ضمائر
شخصية خاصة بصيغة المثنى التي ربما كانت موجودة أصلاً في الفترات المبكرة إلا أن
استخدامها بطل في حين حافظت اللغة العربية على هذه الضمائر .
وحيث أن الضمير قائم مقام الاسم ، فهو مثله يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ،
وفي اللغة الأكاديمية حالة أخرى تسمى حالة القابل Oblique ، وذلك حسبما يقتضيه
موقعه في الجملة وحكمه في الإعراب .

أ- الضمائر المنفصلة

Independent Pronouns

تكون الضمائر الشخصية المنفصلة في حالة الرفع أو النصب أو الجر أو القابل ، ومما
يلاحظ أن حالتها النصب والجر تستخدمان شكلاً واحداً وهناك شكل خاص لحالة
الرفع وأخرى لحالة القابل . وفيما يأتي جدول يبين هذه الحالات الثلاث ، وقد تجاوزنا
فيه بعض الاختلافات اليسيرة التي ترد في بعض اللهجات

العدد	الجنس	حالة الرفع	في العربية	حالة النصب والجر	في العربية	حالة التاني
	المتكلم	أَنَاكَ anaku	أنا	يَاتِ jāti	إِيَايَ	يَاشِم jāšim
	المخاطب المذكر	أَنْتَ atta	أَنْتَ	كَاتِ kati	إِيَاكَ	كَاشِم kāšim
	المخاطب المؤنث	أَنْتِ *anta	أَنْتِ	كَاتِ kati	إِيَاكِ	كَاشِم kāšim
	الغائب المذكر	شُو šū	هُوَ	شَاتِ šuāti	إِيَاهُ	شَاشِم šuāšim
	الغائب المؤنث	شِي šī	هِيَ	شَاتِ šīāti	إِيَاهَا	شَاشِم šīāšim
	المتكلمون	نِينُ nīnu	نَحْنُ	نِيَاتِ niāti	إِيَانَا	نِاشِم niāšim
	المخاطبون	أَنْتُمْ *anahnu	أَنْتُمْ	كُنُوتِ kunūti	إِيَاكُمْ	كُنُوشِم kunūšim
	المخاطبات	أَنْتُنَّ antunu	أَنْتُنَّ	كَاتُنَّ kātunu		كَاشُنَّ kašunu
	الغائبون	أَنْتِنَ attina	أَنْتِنَ	كِنَاتِ kināti	إِيَاكُنَّ	كِنَاشِم kināšim
	الغائبات	أَنْتِنَ antina	أَنْتِنَ	كَاتِنَا kātina		كَاشِنَا kāšina
		شُنُّ šunu	هَمْ	شُنُوتِ šunūti	إِيَاهُمْ	شُنُوشِم šunūšim
		شِنَّ šina	هُنَّ	شِنَاتِ šināti		شِنَاشِم šināšim
				شُونُ šūtina		شَاشِنَا šāšina

ملاحظات :

- ١ - يلاحظ الشبه الكبير بين الضمائر في اللغة الاكدية وما يقابلها في اللغة العربية وان اللغة العربية قد حافظت على الصيغ الاصلية لهذه الضمائر في حين طرأ تغيير عليها في اللغة الاكدية نتيجة الادغام ، كما يلاحظ ان ضمائر الشخص الثالث (الغائب) تبدأ بالحرف (ش) الذي يقابله في العربية الحرف (هـ)
- ٢ - تستخدم الضمائر المنفصلة في حالة الرفع عادة اما للتأكيد نحو:

أَنْ إِكَلِّمَ ١٨ بِلَاتٍ وَرِيمَ أَنَاكَ أَدِّنْ

ana ekallim 18 bilāt warīm anāku addin

انا شخصياً اعطيت ١٨ طالناً من النحاس الى القصر ،
وتستخدم هذه الضمائر ايضاً في الجمل الاسمية البسيطة حيث يكون الضمير المنفصل هو المسند اليه :

أَنَاكَ شَرِّمَ **anāku šarrrm** (أنا الملك)
شَرِّمَاتِمَ أَتَّ **šar mātim atta** (انت ملك البلاد)

- ٣ - غالباً ما ترد الضمائر المنفصلة في النصوص الاكدية في حالة النصب والجر او حالة القابل ، فتشير الضمائر في حالة النصب بصورة عامة الى المفعول به المباشر في حين تشير الضمائر في حالة القابل الى المفعول به غير المباشر ، اما حالة الجر فتزد عادة بعد حروف الجر البسيطة .

وتستخدم الضمائر المنفصلة غالباً للتأكيد ، حيث يشار الى المفعول المباشر وغير المباشر بالضمائر المتصلة بالفعل ، اما اذا اريد التأكيد على المفعول عندها يستخدم الضمير المنفصل ، وغالباً بالاضافة الى الضمير المتصل وليس بديلاً عنه ، كما توضح الامثلة الاتية :

أوبلي كِم نِبِتِ awlī kima nēti

(رجال مثلنا)

أَت - نِبِشْتِم أَن شُشْمَ إِزْكَرَّ ut-napištīm ana šašuma izakkara

(يقول أت. نِبِشْتِم له)

أَبوكِ إِشْبِيرُ يَأْشِي abuki išpur iāši أرسل أبوكِ رسالة لي ،

أَت تَلِّكِ atta tallik (انت نفسك ذهبت)

يَاتِ كِمْلَنِّي jāti gimlanni (اعمل معروفاً لي)

تُلْدِنِّي يَاتِ tuldinni jāti (انا الذي ولدت)

٤- يظهر التمييز في الضمائر الشخصية المنفصلة في حالة القابل في الفترات المبكرة

وقد يختفي في بعض نصوص العصر البابلي القديم ، ويختفي تماماً بعد ذلك مما

يزيد في صعوبة التمييز نحوياً بين حالة النصب وحالة القابل .

٥- ترد بعض حروف الجر مع الضمائر المنفصلة في حالة الجر باستثناء حرف الجر أَن

ana بمعنى (الى) الذي يرد عادة مع الضمير المنفصل في حالة القابل :

أَن يَأْشِم ana jāšim (اليّ)

كما يرد حرف الجر هذا للتأكيد دائماً :

صَبِيتُمْ أَن شَأْسُم إِذْ كُرْم أَن د . كَش

ṣabītum ana šašum izzakaram ana d.Giš

(تكلمت الخمارة معه ، مع جلجامش .)

ب- الضمائر المتصلة

من الضمائر المتصلة مايلحق بالاسم وهو في حالة الاضافة او حالة الجر ومنها مايلحق

بالفعل ، وتأخذ الشكل الآتي :

أوبلي كيم نيت awlī kima nēti

(رجال مثلنا)

أت - نيشتم أن ششم إزكر Ut-napištim ana šašuma izakkara

(يقول أت. نيشتم له)

أبوك إشير ياشي abuki išpur iāši أرسل أبوك رسالة لي ،

أت تلك atta tallik (انت نفسك ذهبت)

يأت كملني jāti gimlanni (اعمل معروفاً لي)

تلدني يأت tuldinni jāti (انا الذي ولدت)

٤- يظهر التمييز في الضمائر الشخصية المنفصلة في حالة القابل في الفترات المبكرة وقد يختفي في بعض نصوص العصر البابلي القديم ، ويختفي تماماً بعد ذلك مما يزيد في صعوبة التمييز نحويًا بين حالة النصب وحالة القابل .

٥- ترد بعض حروف الجر مع الضمائر المنفصلة في حالة الجر باستثناء حرف الجر أن

ana بمعنى (الى) الذي يرد عادة مع الضمير المنفصل في حالة القابل :

أن ياشم ana jāšim (الي)

كما يرد حرف الجر هذا للتأكيد دائماً :

صبيت أن شاشم إذ كرم أن د . گش

ṣabītum ana šašum izzakaram ana d.Giš

(تكلت الخمارة معه ، مع جلجامش).